

# الرجعة بين النفي وإثبات

الأستاذ الدكتور

محمد صبار نجم

الباحثة

إسراء شاكر جودة

جامعة الكوفة - كلية الفقه

## المقدمة

لقد تناول هذا البحث دراسة الرجعة في القرآن الكريم الذي حظي باهتمام الكثير من الدارسين والباحثين ، لأن الرجعة من الأمور الضرورية فيما جاء عن آل البيت (عليهم السلام) من الأخبار المتواترة .

فقد أثبتت وجودها بالأدلة العقلية والنقلية وأن أوانها بعد ظهور الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ، فيخرج معه من محض الإيمان محضاً ، ومن محض الكفر محضاً ، أما ماسوى هذين الفريقين فلا رجعة لهما إلى الحياة الدنيا ، وهي تعد من المسلّمات بها لدى الشيعة .

ولقد بُنيَ هذا البحث على فصلين وأربعة مباحث لكل فصل مبحثين :

• فالفصل الأول تناول مفهوم الرجعة وعقيدتنا بها وقد تضمن مبحثين ، المبحث الأول اقتضى أن يتناول مفهوم الرجعة وتضمن مطلبين : المطلب الأول : مفهوم الرجعة في اللغة ، أما المطلب الثاني : مفهوم الرجعة في الإصطلاح . أما المبحث الثاني فقد اقتضى أن يتناول عقيدتنا في ثبوت الرجعة وقد حمل في طياته ثلاثة مطالب : المطلب الأول : عقيدتنا في الرجعة ، أما المطلب الثاني : حقيقة الرجعة ، والمطلب الثالث : في رجعة الشيعة مع المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

• أما الفصل الثاني الذي حمل عنوان وقوع الرجعة فقد تضمن مبحثين ، المبحث الأول فيه مطلبين ، المطلب الأول : تناول مسألة الرجعة ، والمطلب الثاني : الإمكان والوقوع . أما المبحث الثاني فقد تناول الأدلة الواردة في وقوع الرجعة وتضمن ثلاثة مطالب :

- المطلب الأول : تناول دليل الكتاب ، والمطلب الثاني : دليل السنة ، والمطلب الثالث : دليل الإجماع .
- وفي الخاتمة توصل الباحث إلى العديد من النتائج ، علماً أنه أحتوى على قائمة بالمحتويات ، وقائمة بالمصادر والمراجع .

## الفصل الأول

### مفهوم الرجعة وعقيدتنا فيها

#### المبحث الأول

#### مفهوم الرجعة

#### أولاً : الرجعة في اللغة :

- لقد ذكر في معنى الرجعة معاني عدة نذكر منها الآتي : ( الرجوع إلى الدنيا بعد الموت ( ١) . ( ١) ويطلق على الرجعة : ( الكرة أيضاً وهو من الألفاظ المرادفة لها ) . ( ٢)
- وقد ذكر الفيروز آبادي قولاً للجوهري يتحدث فيه عن الرجعة إذ قال : ( (الكر) الرجوع ، يقال كرة وكر بنفسه يتعدى ولا يتعدى ) . ( ٣)
- وفي حديث أمير المؤمنين (عليه السلام) : (وإني لصاحب الكرات ودولة الدول) . ( ٤)
- وجاء في زيارته (عليه السلام) ( السلام عليك يا صاحب الكرة والرجعة ) . ( ٥)
- وقال السبحاني في بيان معنى الرجعة في اللغة : ( الرجعة : ترادف العودة ) . ( ٦)

#### ثانياً : الرجعة في الإصطلاح :

- ورد في بيان معنى الرجعة : ( إن الذي تذهب إليه الشيعة الإمامية إن الله تعالى يعيد عند ظهور المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) قوماً ممن كان قد تقدم موته من شيعته وقوماً من أعدائه ) . ( ٧)
- وقد أتفقت الإمامية ( على وجوب رجعة كثير من الأموات إلى الدنيا قبل يوم القيامة وإن كان بينهم في معنى الرجعة إختلاف ، وقال أيضاً : إنما يرجع إلى الدنيا عند قيام القائم من محض الإيمان أو محض الكفر محضاً فأما سوى هذين الفريقين فلا رجوع إلى المآب ) . ( ٨)
- لقد ذكر نجم الدين الطبسي في بيان معنى الرجعة إذ قال : ( وهي عندنا بمعنى رجوع الحجج الإلهية ورجوع الأئمة الطاهرين ورجوع ثلة من المؤمنين وغيرهم إلى الدنيا بعد قيام دولة المهدي ) . ( ٩)

### توضيح الإختلاف :

( لعل المراد بالإختلاف الذي أشار إليه الشيخ المفيد هو تأويل بعض الشيعة الإمامية للأخبار المستفيضة في الرجعة إلى رجوع دولة الحق ، ورجوع الأمر والنهي إلى الأئمة (عليه السلام) ، وإلى شيعتهم وأخذهم بمجاري الأمور ، دون رجوع أعيان الأشخاص وإليه أشار الشيخ الصدوق قائلاً : وإن قوماً من الشيعة تأولوا الرجعة على معناها : رجوع الدولة والأمر والنهي من دون رجوع الأشخاص وإحياء الأموات). (١٠)

بعد الإستنتاج تبين أن هناك العديد من الأحاديث الدالة على الرجعة ، لكن لو دققنا النظر في الرجعة وخصوصياتها وما أراد الله من وراءها لوجدنا أنها تختص فقط بمن محض الإيمان محضاً ومن محض الكفر محضاً ، بمعنى أن المتوسط في الإيمان لا تنطبق عليه الرجعة وذلك لأسباب منها :

- ١ - أنه لو رجع المؤمن والمتوسط والكافر إلى الحياة الدنيا بظهور الإمام (عليه السلام) لما كان هناك داعي لوجود يوم القيامة لأنهم في الحياة الدنيا عادوا جميعاً وأخذ المظلوم حقه من الظالم والمؤمن من الكافر ، فأصبحت هذه الرجعة مجزية عن يوم القيامة .
- ٢ - إن الرجعة أختصت بهذين الفريقين لكي تتحقق العدالة الإلهية بأن الكافرين لهم عذاب في الدنيا والأخرة .
- ٣ - بالإضافة إلى ذلك فإن بعضاً من شيعة أهل البيت (عليه السلام) قد تقدم موتهم بسبب القتل أو ما شابه ذلك فيعودوا بظهور الإمام (عليه السلام) ليكمل ما بقي من حياته وكذا الكافر .

## المبحث الثاني

### عقيدتنا في ثبوت الرجعة

#### أولاً: عقيدتنا في الرجعة :

إن الاعتقاد بالرجعة من الأمور المسلّم بها لدى الشيعة الإمامية لأنها مأخوذة عن أهل البيت (عليه السلام) وقد ثبت هذا القول من خلال النظر في قول المظفر إذ قال : (إن الذي تذهب إليه الإمامية أخذاً بما جاء عن آل البيت (عليه السلام) إن الله تعالى يعيد قوماً من الأموات إلى الدنيا في صورهم التي كانوا عليها ، فيعز فريقاً ويذل فريقاً آخر ، وذلك

عند قيام مهدي آل محمد ( عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام ) ، ولا يرجع إلا من علت درجته في الإيمان أو من بلغ الغاية من الفساد ، ثم يصيرون بعد ذلك إلى الموت ، ومن بعده إلى النشور ، وما يستحقونه من الثواب أو العقاب ، كما حكى الله تعالى في قرآنه الكريم تمنى هؤلاء المرتجعين الذين لم يصلحوا بالارتجاع فنالوا مقت الله أن يخرجوا ثالثاً لعلهم يصلحون ﴿ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا آتَيْنِي وَأُحْيَيْتَنَا آتَيْنِي فَأَعْرَفْنَا بِدُؤُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ (١١) . نعم قد ورد في القرآن الكريم بوقوع الرجعة إلى الدنيا وتظافت بها الأخبار عن بيت العصمة والإمامية بأجمعها عليه إلا قليلون منهم تأولوا ما ورد في الرجعة بان معناها رجوع الدولة والأمر والنهي إلى آل البيت بظهور الإمام المنتظر (عج) من دون رجوع أعيان الأشخاص وإحياء الموتى . وعلى كل حال فالرجعة ليست من الأصول التي يجب الإعتقاد بها والنظر فيها ، وإنما إعتقادنا بها كان تبعاً للآثار الصحيحة الواردة عن آل البيت (عليهم السلام) الذين ندين بعصمتهم من الكذب ، وهي من الأمور الغيبية التي أخبروا عنها ولا يمتنع وقوعها ) . (١٢)

إذن الرجعة من الأمور التي يعتقد بها الشيعة ، وإن أوانها بعد ظهور الإمام (عليه السلام) وهذا شيء مسلم به لديهم ، لأن الرجعة من الأمور الضرورية فيما جاء عن آل البيت (عليهم السلام) من الأخبار المتواترة .

### ثانياً : حقيقة الرجعة :

ذكر عبد الله شبر في بيان حقيقة الرجعة : ( إعلم إن ثبوت الرجعة مما إجتمع عليه الشيعة الحققة والفرقة المحقة ، بل هي من ضروريات مذهبهم ) . (١٣)

وقد ذكر علي حسين في حقيقة الرجعة إذ قال : ( ثم إن الإيمان بالرجعة والإعتقاد بها يتبع قيام الدليل عليها فمن قام لديه الدليل على ثبوتها عنده ، لزمه الإيمان بها . ومن لم يقبل الدليل عنده فلا يكون كافراً بعدم الإيمان بها ) . (١٤)

فالرجعة من الأمور المسلم بها عند الشيعة والدليل على ذلك قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نَخْسُفُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ (١٥) ، فقد دلت الآية الكريمة على أن الحشر هنا خاص ببعض دون البعض الآخر ، لأن الحشر يوم القيامة عام شامل كما قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نُسِفُّ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (١٦) .

**ثالثاً : في رجعة الشيعة مع المهدي (عج) :**

لقد ذكر سعيد أبو معاش بالنسبة لرجعة الشيعة مع المهدي (عج) الحديث الآتي : ( عن محمد بن يعقوب ، بإسناده عن أبي بصير ، قال : قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَى وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٣٨) ، قال : فقال لي : يا أبا بصير ، ماتقول في هذه الآية ؟ قال : قلت : أن المشركين يزعمون ويخلفون لرسول الله (ﷺ) إن الله لا يبعث الموتى . قال : تبأ لمن قال هذا ، سلهم هل كان المشركون يخلفون بالله أم باللات والعزى ؟ قال : قلت : جعلت فداك فواجديني . قال : فقال : يا أبا بصير لو قد قام قائمنا بعث الله إليه قوماً من شيعتنا فباع سيوفهم على عواتقهم ، فيبلغ ذلك قوماً من شيعتنا لم يموتوا ، فيقولون بعث فلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم (عليه السلام) ، فيبلغ ذلك قوماً من عدونا ، فيقولون : يا معشر الشيعة ما أكذبكم ؟ هذه دولتكم وأنتم تقولون فيها الكذب ، لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون إلى يوم القيامة ، قال : فحكى الله قولهم فقال : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَى وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٣٨) . (١٨) . (١٩)

فالإنسان البسيط والذي لا يعرف الفقه الإلهي والفلسفة الربانية لا يدرك كنه الرجعة وأسبابها بل الناس جميعاً كما وصفهم أمير المؤمنين (عليه السلام) في قوله : ( الناس نيام متى ماتوا انتبهوا ) .

أي في الرجعة تتضح الصورة مجسمة للذين كانوا يكذبون بها والذين كان يراودهم الشك في تحقيقها فما بالك في الذين يعودون في الرجعة أحياء سواء كانوا صالحين أو طالحين ، فأما الصالحين فهم على يقين بتحقيقها ، وأما الصنف الآخر فيقتصص منهم ثم يموتوا ليعثوا في الحشر الكبير يوم القيامة .

## الفصل الثاني

### وقوع الرجعة

#### المبحث الأول

##### أولاً : مسألة الرجعة :

لقد ذكر دستغيب في بيان مسألة الرجعة القول الآتي : ( هنالك رأي وثمة تباين في مسألة الرجعة بين ما نقرأه في قوله تعالى : ﴿ حَقَّ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ۗ ﴾ (١١) ، وبين ما نقرأه في الزيارة الجامعة في قولنا : ( مصدق برجعتمكم ) ، فكيف نوفق بين اليقينين ؟

إن اعتقادنا بمسألة الرجعة هي من الأمور الثابتة ومن مسلمات مذهب الإمامية ، والرجعة عبارة عن عودة مجموعة من خلص المؤمنين في زمان ظهور الإمام المهدي (عج) ورجوع سائر أهل البيت (عليه السلام) ، والرجعة تشتمل أيضاً رجوع مجموعة من الأفراد ممن محض بالكفر والشرك والعناد . وإن هؤلاء يعودون جميعاً إلى الحياة الدنيا مرة أخرى بقدرة الله تعالى وغني عن القول أن هذا الأمر ممكن عقلاً وغير ممتنع ذاتاً . وفي مجال الأخبار الواردة في مسألة الرجعة فقد ذكر العلامة المجلسي أن ما يقارب المائتين من الأخبار والأحاديث نقلت عن أهل البيت (عليه السلام) في الرجعة والإعتقاد بها إجمالاً يعدُّ من الواجبات دون أن تكون ثمة ضرورة للعلم بالتفاصيل من كيفية الرجعة ومدتها ، ومن تشمل من الأفراد .

وأما جواب الشبهة المثارة في السؤال ، أي كيف نوفق بين الآية الكريمة التي تتحدث بصراحة عن عدم إجابة دعوة الكفار وفي العودة إلى الدنيا ، ورد طلبهم من قبل العزيز الحكيم ، فيما تقول في عقيدتنا بالرجعة بأن بعض الكفار سيعودون إلى الحياة الدنيا مرة أخرى . (٢١)

ثم نرجع في القول إلى ما ذهب إليه دستغيب في بيان مسألة الرجعة إذ قال : (في الواقع إن جوهر الإجابة تكمن في الالتفات إلى الاختلاف بين الموضوعين فالآية تتحدث

عما يتمناه الكافرون من عودة إلى الحياة الدنيا لتحصيل الإيمان أو التزود بالعمل الصالح وزاد الطريق ، فيأتي الجواب الإلهي رافضاً لأمنيتهم هذه .

أما الرجعة فتكون لبعض الكافرين لهدف آخر غير ما تحدثت عنه الآية الكريمة : إذ هم يعادون إلى الحياة الدنيا بقدرة الله تعالى ليرَوا السلطة الإلهية الحقّة لآل محمد (ﷺ) ، ثم يقتلون على أيديهم (على أيدي آل محمد (ﷺ) . )

ومن الواضح أن عودة هؤلاء تتم لهدف آخر ، ولها موضوعها الخاص الذي يختلف عن الهدف والموضوع اللذين تتحدث عنها الآية مورد السؤال ، فرجعة هؤلاء البعض من الكفار تكون كنوع من الإنتقام والجزاء لما اقترفوه من أعمال سيئة في حياتهم الدنيا من قيام سلطة آل محمد (ﷺ) وهذا الأمر في الواقع هو نوع من المجازاة والتعويض لما لاقوه في حياتهم من متاعب وهموم وآلام .

وبعبارة ثانية تستطيع أن تقول أن عودة مجموعة من الكفار والمؤمنين إلى الحياة الدنيا وقت الظهور ورجعتهم إليها تكون بمثابة تحقق نوع من مراتب ودرجات الثواب والعقاب لكل منهما ، وهي بالتالي لا تكون بهدف تكميل الإيمان وتحصيله ولا للقيام بالعمل الصالح .

لقد جاءت قضية الرجعة ، كما يفهم من بعض الأخبار لتعتبر جزءاً من يوم القيامة ، حتى أن البعض يذهب إلى تاويل الساعة الواردة في بعض الآيات بأن المقصود منها هو زمان الرجعة .

كما جاء في بعض الأحاديث ( أن أيام الله ثلاثة : يوم الظهور ، ويوم الكرة ، ويوم القيامة ) ، وفي رواية أخرى : ( يوم الموت ، ويوم الكثرة ، ويوم القيامة ) . ( ٢٢ )

#### ثانياً : الإمكان والوقوع :

من الممكن قبل الخوض في الأدلة وإثبات هذه الفكرة لدينا سؤال يطرح نفسه وهو هل أن الرجعة أمر ممكن ذاتاً أم ممتنع ومحال ؟ فقد ذكر في كتاب الرجعة في مصادر الفريقين تفصيلاً لذلك السؤال مع بيان الإمكان والوقوع إذ قيل فيه : ( وشيئاً طبعياً لا يراه العقل أي إستبعاد في ذلك ولا يراها من الممتنعات العقلية كاجتماع النقيضين والضدين وذلك لأن مصاد الرجعة التي تعتقدها هي عبارة عن إحياء بعض النفوس في هذه النشأة وعودتهم بالروح والجسد بعدما ضاقت الموت ، وهذا أمر ممكن الحصول

والوقوع والشيء المعقول كيف وهو من رشحات قدرة الخالق تعالى التي عمّت قدرته جميع الممكنات . إذن لا يلزم من القول بها محال ولا المنافات للتكليف بل على المتشكل فيها من الإلتزام بأحد الأمرين :

أما إنكار الصغرى ودعوى أن الرجعة ليست من الأمور الممكنة أو إنكار الكبرى ودعوى إن الله ليس بقادر والعياذ بالله على ان يجيي الموتى ، وكلاهما في حيز المنع بلا ريب .

وحينئذ - فلو قامت الأدلة الصحيحة على هذه العقيدة والفكرة فمن اللازم قبولها والإلتزام بها ، كأبي عقيدة من العقائد الإسلامية التي تبناها المسلمون والتزموا بها نتيجة لقيام البراهين الصحيحة والأدلة القاطعة .

هل أن الرجعة أمر واقع ؟

قد يقال : هبّ إن الرجعة أمر ممكن ولكن هل هو أمر واقع ؟ إذ ليس كل أمر ممكن هو واقع أيضاً . من الأمور المؤكدة ولدينا شواهد قرآنية وأحاديث شريفة ، ونصوص تاريخية ، تصرح بالحياة بعد الموت في هذه الدنيا . وتحقق الرجعة في الأمم السابقة وفي هذه الأمة المرحومة بالذات وقد صنف بعض علماء السنة في هذا العقل مصنفات وأوردوا قائمة بأسماء الذين رجعوا إلى الدنيا بعد الموت). (٢٣)

( وقد خصص الرازي مصنفاً من مصنفاته بمن رجع إلى الدنيا ويسميه من عاد بعد الموت . من رجع إلى الدنيا من الأمم السالفة ) (٢٤) ، كما يذكر العاملي مجموعة من الذين رجعوا للحياة الدنيا سنوجز منهم الآتي :

١ - سبعون رجلاً من قوم موسى (عليه السلام) :

( مارواه ابن بابويه في عيون الأخبار في باب مجلس آخر للرضا (عليه السلام) عند المأمون عن تميم بن عبد الله بن تميم عن أبيه عن حمدان بن سليمان عن علي بن محمد بن الجهم عن الرضا (عليه السلام) في حديث طويل قال : إن موسى لما كلمه الله رجع إلى قومه فأخبرهم فقالوا : لن نؤمن لك حتى نسمع كلام الله وكانوا سبعمائة ألف رجل فأختار منهم سبعين ألف ، ثم إختار منهم سبعة آلاف ، ثم إختار منهم سبعمائة ، ثم إختار منهم سبعين رجلاً لميقات ربه ، فخرج بهم إلى طور سيناء ، فلما سمعوا كلام الله قالوا : لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره ، فبعث الله عليهم صاعقة فأخذتهم بظلمهم فماتوا ،



فقال موسى (عليه السلام) : يارب ما أقول لبني إسرائيل إذا رجعت إليهم ؟ فقالوا : إنك ذهبت بهم فقتلتهم ، لأنك لم تكن صادقاً فأحياهم الله وبعثهم معه . ( ٢٥ )

٢ - إحياء الألو ف بعد موتهم .

٣ - إحياء الله بعد مائة عام ( النبي عزيز (عليه السلام) ) .

٤ - رجعة سام بن نوح إلى الحياة الدنيا .

٥ - رجعة الشيخ القتيل في سورة البقرة .

٦ - رجعة أولاد أيوب (عليه السلام) .

٧ - رجعة يوشع بن نون .

٨ - عودة الأنصاري إلى الحياة .

٩ - العجوز وإبناها الذي يسعى إليها .

١٠ - زيد بن خارجة يتكلم بعد وفاته .

١١ - عودة أصحاب الكهف إلى الحياة .

واهل البيت (عليهم السلام) ما هو أشهر من أن يذكر .....

وقد أنكر الجمهور حتى قال في النهاية الرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية وطائفة من الرافضة ، اتباع سنن الأمم السابقة بعد أن ثبت بالنص القرآني والأحاديث والشواهد التاريخية ، رجوع أقوام من الأمم السالفة إلى الدنيا بعد موتهم - كما مر ذكرهم أعلاه ولتكن هذه المنزلة الصغرى في المقام . وأما الكبرى : فهي ورود احاديث من طرق أهل السنة : أنه سيحدث الرجوع إلى الدنيا لهذه الأمة كما حصل للأمم السابقة ) . ( ٢٦ ) ، فيتبين من رجعة هؤلاء إلى الحياة قدرة الله سبحانه وتعالى على إحيائهم وإماتتهم وأنهم لن يعودوا إلى الحياة مرة ثانية حسب قوله تعالى : ﴿ قَالُوا رَبَّنَا

أَمَتْنَا اثْنَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ( ٢٧ ) فتفسير قوله تعالى ﴿ قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَيْنِ ﴾ في الدنيا وفي الرجعة أو القبر أو خلقهم نطفاً أمواتاً ثم أماتهم . ﴿ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَيْنِ ﴾ في القبر ، والرجعة أو في القبر وحين البعث ، ﴿ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا ﴾ بإنكارنا البعث وما يتبعه ﴿ فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ ﴾ من نار ﴿ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ نسلكه وجوابهم لا سبيل دل عليه ) . ( ٢٨ ) ، ( وإن عودة البعض إلى الحياة في هذا العالم

الديني بعد الموت لا هو مخالف لحكم العقل ، ولا هو معارض للنقل ، لأنه كما أسلفنا مما صرح القرآن الكريم بوقوع نظرة في الأمم السالفة ، وهذا هو خير دليل على إمكان وقوعه . ( ٢٩ )

## المبحث الثاني

### الأدلة الواردة في وقوع الرجعة

#### أولاً: دليل الكتاب :

لقد ذكر القرآن الكريم آيات عديدة تخص موضوع الرجعة وسنذكر بعضاً منها :

١ - قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ (٨٣) . ( ٣٠ )  
دلت الآية الكريمة على أن الحشر خاص ببعض دون بعض ، وهو غير الحشر الأكبر يوم القيامة الذي هو عام للجميع إذ قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ نُسِرُّ الْجِبَالَ وَنَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾ (٤٧) . ( ٣١ )

٢ - قال تعالى : ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (٥٥) . ( ٣٢ )

٣ - قال تعالى : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةً عَامًا ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً عَامًا فَأَنْظَرُ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظَرُ إِلَىٰ جِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَأَنْظَرُ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٦٩) . ( ٣٣ )

٤ - قال تعالى : ﴿ قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا آتَيْنَاكَ آيَاتِنَا فَاعترفنا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴾ (٣٤) .

ذكر الصدر في بيان هذه الآية المباركة أنها : ( وردت في تفسير إحدى الحياتين والموتتين بالحياة والموت في الرجعة ، بل لا تنطبق الموتان لشخص واحد إلا مع الرجعة ) . ( ٣٥ ) ، أي إن الحياة في القبر ليست حياة تامة .

٥ - قال تعالى : {وأحيي الموتى بإذني} . (٣٦)  
فكان بعض الموتى الذين أحياهم عيسى (عليه السلام) بإذن الله تعالى قد رجعوا الى الدنيا  
ويقوم فيها ثم ماتوا بأجالهم . (٣٧)

٦ - قال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ  
مُوتُوا ثُمَّ أَخْيَلَهُمْ إِنَّكَ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا  
يَشْكُرُونَ ﴾ . (٣٨)

دلت على وقوع الرجعة ، وهو يستلزم امكانها وعدم جواز إنكارها ، وفيها دلالة  
على وقوعها أيضاً بضميمة الأحاديث الدالة على أن ما وقع في الأمم السابقة يقع مثله  
في هذه الأمة ، وقد روي في الأحاديث الآتية وغيرها إن المذكورين في هذه الآية كانوا  
سبعين ألفاً فأماتهم الله مدة طويلة ثم أحياهم فرجعوا إلى الدنيا وعاشوا أيضاً مدة  
طويلة .

٧ - قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ ثُبُورٌ ۚ قَالَ بَلَىٰ وََلَٰكِنَّ  
لِيُظْمِنَنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ  
يَأْتِيَنَّكَ سَعْيًا وَاعْلَمَنَّ أَنَّهُ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ . (٣٩)

وقد ذكر العامل في بيانه للآية المباركة قائلاً : ( هذه الآية تدل على إحياء الموتى في  
الأمم السابقة ) . (٤٠) ، وذلك يدل على الإمكان والوقوع لما أشرنا إليه سابقاً .  
وهناك العديد من الآيات القرآنية الكريمة الدالة على الرجعة ، والتي لا يسع المجال  
لذكرها في هذا البحث البسيط .

#### ثانياً : دلائل السنة :

الرجعة من الأمور المسلّم بها عند الشيعة والأدلة على ذلك كثيرة منها :  
١ - ( حديث محمد بن مسلم قال : ( سمعت حمران بن أعين وأبا الخطاب يحدثان  
جميعاً قبل أن يحدث أبا الخطاب ما أحدث إنهما سمعا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول :  
( أول من تنشق الأرض عنه ويرجع إلى الدنيا ، الحسين بن علي (عليه السلام) ، وإن

الرجعة ليست بعامة ، وهي خاصة لا يرجع إلا من محض الإيمان محضاً أو محض الشرك محضاً . ( . ) (٤١)

ففي تفسير هذا الحديث المبارك إن أول من يرجع إلى الحياة الدنيا بعد ظهور الإمام المهدي (عج) هو الإمام الحسين (عليه السلام) ، وإن الرجعة ليست عامة لكل البشر ، إلا من ترسخ الإيمان في قلبه ، ومن ترسخ الكفر والشرك في قلبه ، أما غير هذين الفريقين فلا عودة لهما إلا في يوم الحشر الأكبر وهو يوم القيامة .

٢ - ( حديث سليمان الديلمي قال : سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قوله تعالى : ﴿ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا ﴾ . (٤٢) ، فقال : الأنبياء رسول الله وإبراهيم وإسماعيل وذريته (عليهم السلام) والملوك الأئمة (عليهم السلام) ، قال : فقلت : وأي ملك أعطيتهم ؟ قال : ملك الجنة ، وملك الكرة . (٤٣) . والمقصود بالكرة : الرجعة .

٣ - ( حديث يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : إن الذي يلي حساب الناس قبل يوم القيامة الحسين بن علي (عليه السلام) ، فأما يوم القيامة فإنما هو بعث إلى الجنة وبعث إلى النار ) . (٤٤)

أي المقصود من هذا الحديث : إن الرجعة هي محدودة بعدد من الأقسام ، أما يوم القيامة فهي عامة لكل من عاد ورجع إلى الدنيا أو لم يرجع .

٤ - ( حديث تفسير علي بن إبراهيم : ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾ (٤٥) ، فإنه روى إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا رجع آمن به الناس كلهم . قال : وحدثني أبي عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن أبي حمزة ، عن شهر بن حوشب قال : قال لي الحجاج : يا شهر ، آية في كتاب الله قد أعيتني ، فقلت : أيها الأمير آية آية هي ؟ فقال : قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴾ (١٥١) ، والله لأني لأمر باليهودي والنصراني لنضرب عنقه ثم أرمقه بعيني فما أراه يحرك شفثيه حتى يحمل ، فقلت : أصلح الله الأمير ، أليس على ما تأولت ؟ قال : كيف هو ؟

قلت : عن عيسى ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا فلا يبقى أهل ملة يهودي ولا غيره إلا آمن به قبل موته ، ويصلي خلف المهدي (عج) قال : ويحك ! أنى لك هذا ؟ ومن أين جئت به ؟ فقلت : حدثني به محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال : جئت والله بها من عين صافية . (٤٦)

وتفسير هذا الحديث إن الإنسان في لحظات نزع الروح تتجلى له الحقيقة بكاملها من صواب وخطأ وحق وباطل ، لكنه لا يستطيع تغيير شيء . فعند عودته إلى الحياة الدنيا في الرجعة يؤمن لأنها تكون مصداقاً لما رآه في حالات النزع .

٥ - ( حديث أحمد بن عقبة ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله (عليه السلام) سئل عن الرجعة أحق هي ؟ قال : نعم ، فقيل له : من أول من يخرج ؟ قال : الحسين (عليه السلام) يخرج على أثر القائم (عج) ، قلت : ومعه الناس كلهم ؟ قال : لا بل كما ذكر الله تعالى في كتابه ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَأَتُونَ أَقْوَابًا ﴾ (٤٧) ، ويقبل الحسين (عليه السلام) في أصحابه الذين قتلوا معه ، ومعه سبعون نبياً كما بعثوا مع موسى ابن عمران ، فيدفع إليه القائم (عج) الخاتم ، فيكون الحسين (عليه السلام) هو الذي غسله وكفنه وحنوطه ، ويواريه في معرفته . (٤٨)

وإلى غير ذلك من الأحاديث الشريفة الفاتحة على حد التواتر ، والموجبة للقطع واليقين بذلك الرجوع الزاهر ، فيلزم الإعتقاد به ، والتدين بحقانيته ، وقد ورد في زيارة صاحب الأمر أرواحنا فداه : ( اللهم إني أدين لك بالرجعة بين يدي صاحب هذه البقعة ) . (٤٩)

### ثالثاً : دليل الإجماع :

قد تظافر نقل الإجماع من الإمامية الحقة على الرجعة بل صرح بكونها من ضروريات مذهبهم كما نلاحظه من إفادة الأعلام العظام : ( قد قالت الإمامية إن الله تعالى ينجز الوعد بالنصر للأولياء قبل الآخرة عند قيام القائم ، والكرة التي وعد بها المؤمنون ) . (٥٠) ، وقد أورد آخرون : ( اعلم إن الذي تذهب الشيعة الإمامية إليه ، إن الله تعالى يعيد عند ظهور إمام الزمان المهدي (عج) ، قوماً مما كان قد تقدم موته من شيعته ليفوزوا بثواب نصرته ومعونته ومشاهدة دولته ) . (٥١) ، وقال الطبرسي أيضاً :

( المعول في ذلك الرجعة على إجماع الشيعة الإمامية ) . ( ٥٢ ) ، وذكر المجلسي قوله في الرجعة : ( أجمعت الشيعة عليها - الرجعة - في جميع الأعصار واشتهرت بينهم كالشمس في رابعة النهار ) . ( ٥٣ )

وقد ذكر العامل ليبيان حقيقة الرجعة وأهميتها قوله : ( الرجعة من ضروريات مذهب الإمامية عند جميع العلماء المعروفين والمصنفين والمشهورين ) . ( ٥٤ ) ، ونقل الصدر ما قاله السيد الشير في بيان أصل الرجعة قال : ( إن أصل الرجعة حق لا ريب فيه ولا شبهة تعتره ، وفكرها خارج عن ربة المؤمنين فإنها من ضروريات مذهب الأئمة الطاهرين ) . ( ٥٥ ) ، ( فالأدلة الثلاثة المعتبرة إذاً متطابقة ، والأقوال متوافقة ، والآراء متفقة على كون الرجعة من العقائد الحقة والوقائع الصادقة ، هذا مضافاً إلى إمكان الرجعة عقلاً لوقوعها في الأمم سابقاً ، والوقوع دليل الإمكان ، ولا شك أن من المحاسن العقلية تحقق حكومة العدل الإلهي والدولة الكريمة ، وإنتشار الدين في رجعة الأئمة المعصومين مع إحياء الصفوة الذين تقر عيونهم بها ، والطائفة من الكافرين الذين ترغم أنوفهم بمشاهدتها ، وهو من أ استمرار العدل ومحو الظلم الذي يحكم العقل بحسته ، والرجعة تحقق هذا المعنى فتكون مورداً للحس العقلي مضافاً إلى الإمكان الوقوعي ، أنعم الله علينا وأقر عيوننا بفيض سرور تلك الرجعة الحقة والدولة المحقة إن شاء الله تعالى ) . ( ٥٦ ) . فمن خلال النظر والإستدلال لموضوع الرجعة وجدنا إن هذه الرجعة تسمى بالرجعة الصغرى ، ويوم الحساب والمعاد تسمى الرجعة الكبرى .

#### الخاتمة :

- سيحاول البحث إجمال أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الآتي :
- ١ - الرجعة تختص فقط بمن محض الإيمان محضاً ومن محض الكفر محضاً أما سوى هذين الفريقين فلا رجوع لها إلى الدنيا ، ولكن لديهم رجعة يوم القيامة ففيها ينال المؤمن جزاؤه من الكافر .
  - ٢ - هناك العديد من الأدلة العقلية والنقلية التي بينت وقوع الرجعة في بعض الأمم السابقة واللاحقة .
  - ٣ - وإن الرجعة هي ليست من الأصول لكنها من المبادئ المسلّمة لدى الشيعة ، ويؤمنون بوجودها وتتم بظهور الإمام المهدي (عج) ، فيخرج معه من ترسخ الإيمان

في قلبه فينصره ، ومن ترسخ الكفر وتغلغل في قلبه فنال جزاءه ، ثم يعودون إلى  
قبورهم ، ومن ثم الصيحة الكبرى ، فإذا بهم كل راجعون إلى لقاء الله عز وجل  
جميعاً لا يبقى أحد إلا وخرج للقاء الباري

#### Abstract

Praise be to Allah and peace and blessings be upon the noblest of creation wholes Muhammad (may God bless him and his family) and The God of the good and virtuous and his companions Almentajabin and ask God that we might receive the intercession of the Day of Judgment.

This research has addressed the study of irreversibility in the Koran which DAI much attention from scholars and researchers, because the irreversibility of the necessary things came about al-Bayt (peace be upon them) of the frequent news.

Has established itself as evidence of mental and transport and premature after the appearance of Imam Mahdi (Hurry God reappearance Sharif), come out with him out of sheer faith pure, and pure disbelief purely, but tragically these two teams do not return them to the life of the world, which is granted by the Shi'ite .

And this research has been built on two and four Detectives per season Mbgesin:

- Chapter I eat the concept of irreversibility and our faith has included two sections, the first section required that deals with the concept of irreversibility and ensure two: The first requirement demands: the concept of irreversibility in the language, and the second requirement: the concept of irreversibility in the convention. The second section was necessary to have faith in proven irreversibility may carry with it the three demands: the first requirement: our faith in her back, and the second requirement: irreversibility fact, and the third requirement: in irreversible Shiites with Mahdi (Hurry God reappearance Sharif).
- The second chapter, titled the occurrence of irreversibility has included two sections, the first section in which two, the first requirement demands: eat question Waller beer, and the second requirement: possible and falling. The second section has dealt with the evidence contained in the occurrence of irreversibility and included three demands: the first requirement: eating guide book, and the second requirement: A Manual of the year, and the third requirement: A Guide consensus.

- At the conclusion of the researcher to many of the results, note that it contained a table of contents, list of sources and references.

### هوامش البحث

١. مختار الصحاح ، الرازي ، ٢٣٤
٢. الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت ، مركز المصطفى (عليه السلام) ، ١٣
٣. القاموس المحيط ، الفيروز آبادي ، ٣ : ٢٨
٤. الكافي ، الكليني ، ١ : ١٩٨ ، باب ان الأئمة (عليهم السلام) هم أركان الأرض - دار الكتب الإسلامية
٥. بحار الأنوار ، المجلسي ، ١٠٠ : ٣٤٩
٦. محاضرات في الإلهيات ، جعفر السبحاني ، ٤٢٦
٧. أوائل المقالات ، المفيد ، ٢٩٣ ، ظ : أعيان الشيعة ، محسن الأمين ، ٤ : ٥٥ ، وأضواء على عقائد الشيعة الإمامية ، السبحاني ، ٤٦٣
٨. أوائل المقالات ، المفيد ، ٤٦ ، ظ : المحتضر ، حسن بن سليمان الحلبي ، ٣٢ ، والعدة في أصول الفقه ، الطوسي ، ٢ : ٦٢٩ ، وتهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي ، محمد علي الأبطحي ، ٥ : ١١٣
٩. الرجعة في أحاديث الفريقين ، نجم الدين الطبرسي ، ٤
١٠. الرجعة في مصادر الفريقين ، مركز المصطفى (عليه السلام) ، ٤
١١. غافر ، ١١
١٢. عقائد الإمامية ، المظفر ، ٧٩
١٣. حق اليقين في معرفة أصول الدين ، عبد الله شبر ، ٢٩٧
١٤. معتقدات الشيعة ، علي حسين يوسف مكّي ، ٢١٨
١٥. النمل ، ٨٣
١٦. الكهف ، ٤٧
١٧. النحل ، ٣٨
١٨. النحل ، ٣٨
١٩. الإمام المهدي (عج) في القرآن والسنة ، سعيد أبو معاش ، ٢١٩
٢٠. المؤمنون ، ٩٩ - ١٠٠
٢١. أجوبة الشبهات ، عبد الحسين دستغيب ، ١١٨



٢٢. أجوبة الشبهات ، عبد الحسين دستغيب ، ١١٨
٢٣. الرجعة في مصادر الفريقين ، مركز المصطفى (عليه السلام) ، ٤
٢٤. الرجعة في مصادر الفريقين ، مركز المصطفى (عليه السلام) ، ٤
٢٥. الإيقاظ من الهجعة ، الحر العاملي ، ١٦٤
٢٦. الرجعة في مصادر الفريقين ، مركز المصطفى (عليه السلام) ، ٥
٢٧. غافر ، ١١
٢٨. تفسير القرآن الكريم ، عبد الله شبر ، ٤٤٠
٢٩. العقيدة الإسلامية ، السبحاني ، ٢٩٢
٣٠. النمل ، ٨٣
٣١. الكهف ، ٤٧
٣٢. النور ، ٥٥
٣٣. البقرة ، ٢٥٩ ، ظ : تفسير العياشي ، العياشي ، ١ : ١٤١ / ٤٦٨ المكتبة العلمية - طهران
٣٤. غافر ، ١١
٣٥. العقائد الحقة ، علي الحسيني الصدر ، ٣٨٠
٣٦. آل عمران ، ٤٩ ، ظ : الكافي ، الكليني ، ٨ : ٣٣٧ ، ظ : تفسير العياشي ، العياشي ، ١
- ١٧٤:
٣٧. البقرة ، ٢٤٣
٣٨. ظ : في رواية الشيخ الكليني ، الكافي ، ٨ : ١٧٠ / ٢٣٧ عن الإمام الباقر (عليه السلام) ورواية السيوطي عن السدي عن أبي مالك وغيره . يقال له حزقيل
٣٩. البقرة ، ٢٦٠
٤٠. الإيقاظ من الهجعة ، الحر العاملي ، ٧٦
٤١. ظ : بحار الأنوار ، المجلسي ، ٥٣ : ٣٩ ، ظ ، المسائل السروية ، المفيد
٤٢. المائة ، ٢٠
٤٣. العقائد الحقة ، علي الحسيني الصدر ، ٣٨٧
٤٤. ظ : بحار الأنوار ، المجلسي ، ٤٣ : ٥٣ ، باب الرجعة ، ظ ، كامل الزيارات ، جعفر القمي ، ١٢٥ ، الباب ٤٥ ، ثواب من زار الإمام الحسين (عليه السلام)
٤٥. النساء ، ١٥٩
٤٦. العقائد الحقة ، علي الحسيني الصدر ، ٣٨٨

٤٧. النبأ ، ١٨
٤٨. العقائد الحقة ، علي الحسيني الصدر ، ٣٨٨
٤٩. العقائد الحقة ، علي الحسيني الصدر ، ٣٨٨
٥٠. المسائل العكبرية ، المفيد ، ٧٤ ، ظ : بحار الأنوار ، المجلسي ، ٥٣ : ١٣٠ ، مواقف الشيعة ، الأحمدي الميانجي ، ١ : ٥٣
٥١. مسائل المرتضى ، الشريف المرتضى ، ١ : ١٢٥ ، ظ : أوائل المقالات ، المفيد ، ٢٩٣ ، ومستدرک سفينة البحار ، علي النمازي ، ٤ : ٨٧
٥٢. مجمع البيان ، الطبرسي ، ٧ : ٤٠٦
٥٣. بحار الأنوار ، المجلسي ، ٥٣ : ١٢٢
٥٤. الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة ، الحر العاملي ، ٨٢
٥٥. العقائد الحقة ، الصدر ، ٣٨٩
٥٦. العقائد الحقة ، ٣٨٩

### قائمة المصادر والمراجع

- خير ما يتبدأ به البحث هو القرآن الكريم
- ١ - أجوبة الشبهات ، السيد عبد الحسين دستغيب .
- ٢ - الإمام المهدي (عج) في القرآن والسنة ، سعيد أبو معاش .
- ٣ - الإيقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة ، العاملي ، محمد بن الحسين الحر العاملي (معاصر) .
- ٤ - الإنتصار ، العاملي (معاصر) ، محمد بن الحسين الحر العاملي ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ ، دار السيرة ، بيروت - لبنان - .
- ٥ - أضواء على عقائد الشيعة الإمامية ، السبحاني (معاصر) ، جعفر ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ ، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) ، قم .
- ٦ - أعيان الشيعة ، السيد محسن الأمين (ت ١٣٧١ هـ) ، تحقيق : حسن الأمين ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، دار التعارف ، بيروت - لبنان - .
- ٧ - أوائل المقالات ، المفيد (ت ٤١٣ هـ) ، محمد بن محمد بن نعمان بن المعلم أبي عبد الله العكبري البغدادي ، تحقيق : إبراهيم الأنصاري ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، دار المفيد ، بيروت - لبنان .
- ٨ - الرجعة في مصادر الفريقين ، مركز المصطفى (عليه السلام) .

- ٩ - الرجعة في أحاديث الفريقين ، نجم الدين الطبسي (ت ١٣٣٤ هـ) .
- ١٠ - الرجعة أو العودة إلى الحياة الدنيا بعد الموت ، مركز الرسالة (معاصر) ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ ، ستارة ، قم .
- ١١ - القاموس المحيط ، الفيروز أبادي .
- ١٢ - المسائل العكبرية ، المفيد (ت ٤١٣ هـ) ، محمد بن محمد بن نعمان بن المعلم أبي عبد الله العكبري البغدادي ، تحقيق : علي أكبر الإلهي الخراساني ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م ، دار المفيد ، بيروت - لبنان .
- ١٣ - بحار الأنوار ، المجلسي (ت ١١١١ هـ) ، تحقيق : محمد الباقر البهيودي ، ط ٣ المصححة ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- ١٤ - تهذيب المقال في تنقيح كتاب رجال النجاشي ، محمد علي الأبطحي (معاصر) ، ط ١ ، ١٤٢٧ هـ ، نكارش ، قم المقدسة .
- ١٥ - تفسير القرآن الكريم ، السيد عبد الله شبر .
- ١٦ - تفسير العياشي ، العياشي
- ١٧ - العقائد الحقة ، علي الحسيني الصدر .
- ١٨ - العقيدة الإسلامية ، السبحاني ، جعفر (معاصر) .
- ١٩ - رسائل المرتضى ، الشريف المرتضى (٤٣٦ هـ) ، تحقيق : أحمد الحسيني ، دار القرآن الكريم ، قم .
- ٢٠ - عدة الأصول ، الطوسي (٤٦٠ هـ) ، أبو جعفر محمد بن الحسن ، تحقيق : محمد رضا الأنصاري القمي ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ - ١٣٧٦ ، ستارة - قم .
- ٢١ - عقائد الإمامية ، محمد رضا المظفر .
- ٢٢ - كامل الزيارات ، جعفر بن محمد بن قولويه القمي
- ٢٣ - مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي .
- ٢٤ - معتقدات الشيعة ، علي حسين يوسف مكي .
- ٢٥ - المحتضر ، حسن بن سليمان الحلبي ، تحقيق : علي أشرف ، ١٤٢٤ هـ - ١٣٨٢ ، شيعة ، المكتبة الحيدرية .
- ٢٦ - محاضرات في الإلهيات ، السبحاني (معاصر) ، جعفر ، مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) ، قم .
- ٢٧ - مواقف الشيعة ، الأحمدى الميانجي ، ط ١ ، ١٤١٦ هـ ، مؤسسة النشر الإسلامي .

الرجعة بين النفي وإثبات..... ( ٣١٢ )

- ٢٨- مجمع البيان ، الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ، ط ١ ، تحقيق : لجنة العلماء والمحققين الأخصائيين ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ، مؤسسة العلمي ، بيروت - لبنان .
- ٢٩- مستدرک سفينة البحار ، علي النمازي الشاهرودي (ت ١٤٠٥ هـ) ، تحقيق : حسن بن علي النمازي ، ١٤١٩ هـ ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم المشرفة .
- ٣٠- حق اليقين في معرفة أصول الدين ، عبد الله شبر .
- ٣١- المسائل السروية ، الشيخ المفيد ، محمد بن محمد بن نعمان بن عبد السلام (ت ٣٣٦ هـ)